تشديد الأمن حول مبنى الكونغرس

«البنتاغون»: روسيا أخطر من الصين على المدى القصير

واشنطن – «وكالات»: رجح البنتاغون أن روسيا قد تشكل على المدى القصير أخطر مشكلة أمنية تواجهها الولايات المتحدة وأوروبا في المجال العسكري.

ووفقاً لما نقلته «روسيا اليوم»، أفاد نائب وزير الدفاع الأمريكي للشؤون السياسية، كولين كال، خلال مشاركته بواسطة الفيديو في «مؤتمر البلطيق العسكري» الذي انعقد في ليتوانيا، أن الصين ربما تشكل خطرا أساسيا على الولايات المتحدة، غير أن روسيا قد تشكل مشكلة أكبر على المدى القصير.

وقال، حسب نص تصريحاته المنشور على موقع وزارة الدفاع الأمريكية: «في السنوات القادمة، قد تشكل روسيا بالفعل أكبر تحد أمني تواجهه الولايات المتحدة، وبالتأكيد أوروبا، في المجال العسكري».

ووصف المسؤول الأمريكي روسيا بأنها «خصم يزداد حزما في سعيه الثابت إلى تعزيز نفوذه في العالم وأداء دور مزعزع على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال محاولات لتقسيم بلدان الغرب».

وتابع أن «سلوك روسيا في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، وفي المجال السيبراني، يشكل تحدياً خطيراً بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها»، متهماً موسكو بـ«تقويض الشفافية والقابلية للتنبؤ، واستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافها، ودعم جماعات تعمل بالوكالة من أجل زرع الفوضى والشكوك ونسف النظام العالمي المبني على القواعد من خلال أنشطة سيبرانية ودولية»، بالإضافة إلى «خرق روسيا سيادة جيرانها ووحدة أراضيها».

وصرح كال بأن الولايات المتحدة «ستتعامل مع روسيا من موقف القوة الجماعية»، مشدداً على أن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا «تبقى قوية وجاهزة ومرنة وتقدم ردعا راسخا وفعالا».

وتابع: «نعمل في الناتو مع حلفائنا وشركائنا للتأكد من الاستعداد العسكري لتعزيز وسائل ردع قتالي راسخة في كافة أنحاء المجتمع العابر للأطلسي».

جانب من أحداث الكونغرس في بداية العام

ورفضت روسيا مراراً وتكراراً الاتهامات الغربية بشأن سلوكها، محذرة من تموضع حلف الناتو عند حدودها.

من ناحية أخرى انتشر مئات من أفراد الشرطة حول مبنى الكونغرس الأمريكي أمس السبت، قبل احتجاج ينظمه مؤيدون للمئات الذين اقتحموا المبنى في السادس من يناير في محاولة للتصدي لإعلان هزيمة الرئيس السابق دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة.

وأعيد نصب سياج أسود بارتفاع 2.44 متر حول المبنى، كان قد ظل محيطاً به لمدة 6 أشهر بعد الهجوم، فضلاً عن نشر 100 من أفراد الحرس الوطني في المكان بينما يجري مسؤولو الأمن فحوصات إضافية للمسافرين الوافدين إلى أقرب مطار من العاصمة واشنطن بهدف منع العنف.

وقال منظمو احتجاج «العدالة من أجل معتقلي 6 يناير» إنهم يتوقعون أن يكون الحدث سلمياً، لكن قائد شرطة الكونغرس جيه توماس مانغر قال للصحافيين الجمعة «هناك بعض التهديدات بالعنف» لها صلة بالحدث، وستعمل الشرطة على تجنب الاشتباكات بين أنصار ومعارضي ترامب.

ويواجه أكثر من 600 تهما بالمشاركة في أحداث العنف في السادس من يناير التي أعقبت كلمة كرر فيها ترامب مزاعمه بأن خسارته للانتخابات أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن كانت نتيجة تلاعب واسع النطاق في الأصوات. ورفضت عدة محاكم ومسؤولو الانتخابات وأعضاء في إدارة ترامب نفسه هذا الزعم.

رئيسي: لن نسمح بتموضع «داعش» عند حدودنا

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

«وكالات»: شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس السبت، على أن بلاده لن تسمح بتموضع تنظيم داعش عند حدودها الشرقية مع أفغانستان التي باتت تحت سيطرة حركة طالبان.

وقال رئيسي في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الإيراني «لن نقبل بأن تستقر جماعات إرهابية وتنظيم داعش على مقربة من حدودنا».

ورأى أن وجود التنظيم المتطرف في أفغانستان «يشكل خطراً ليس فقط على أفغانستان بل أيضاً على المنطقة».

وأتت تصريحات رئيسي خلال وجوده في العاصمة الطاجيكية دوشانبي حيث شارك الجمعة في قمة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وعقد لقاءات بينها مع مسؤولين روس وصينيين، تم التطرق خلالها الى سيطرة حركة طالبان الإسلامية على أفغانستان الشهر الماضي.

المجلس العسكري يرفض إطلاق سراح رئيس غينيا المعزول

«وكالات»: رفض المجلس العسكري الحاكم في غينيا كوناكري منذ انقلاب الخامس من الشهر الجاري، إطلاق سراح الرئيس الغيني المعزول ألفا كوندي بعد المحادثات التي عقدت مع وفد من منظمة التجمع الاقتصادي لدول غرب أفريقيا أمس الأول الجمعة.

وأكد المجلس إزاء شائعات احتمال رحيل الرئيس المعزول عن البلاد، في بيان مقروء صدر في ساعة متأخرة من مساء الجمعة وبث عبر التلفزيون أن «رئيس الجمهورية ألفا كوندي سيبقى في غينيا. لن نخضع لأي ضغوط. سيحصل على معاملة إنسانية كريمة تليق بمنصبه في بلاده».

وكان رئيس كوت ديفوار الحسن وتارا ورئيس غانا وأكوفو آدو قد عقدا اجتماعاً الجمعة بأحد فنادق العاصمة الغينية مع مامادي دومبويا أحد أبرز رموز الانقلاب.

وتمكن الوفد من زيارة كوندي، وأكد أنه في حالة طيبة، بحسب تصريحات أدلى بها وتارا وآدو للصحافة المحلية.

السفير الفرنسي: أستراليا ارتكبت خطأً جسيماً

باريس – «وكالات»: قال السفير الفرنسي لدى أستراليا أمس السبت إن أستراليا ارتكبت «خطأ دبلوماسياً جسيماً» بعد أن تراجعت عن صفقة لشراء غواصات فرنسية بمليارات الدولارات لصالح صفقة بديلة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها السفير الفرنسي في كانبيرا بعد أن قررت بلاده استدعاءه احتجاجاً على موقف أستراليا.

وقال السفير الفرنسي جان بيير تيبو «أعتقد أن هذا كان خطأ جسيماً وتعاملاً بالغ السوء مع الشراكة لأنه لم يكن عقداً بل شراكة يفترض أنها قائمة على الثقة والصدق والتفاهم المتبادل».

كانت أستراليا قد أعلنت الخميس أنها ستلغي الصفقة التي تم الاتفاق عليها في عام 2016 مع مجموعة نافال الفرنسية لبناء أسطول من الغواصات التقليدية وأنها ستبني بدلا من ذلك ما لا يقل عن ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية بتكنولوجيا أمريكية وبريطانية بعد إبرام شراكة أمنية مع الدولتين.

ووصفت فرنسا إلغاء الصفقة –التي قدرت قيمتها بمبلغ 40 مليار دولار في عام 2016 وتقدر قيمتها بأكثر من ذلك، بأنها طعنة في الظهر وقررت استدعاء سفيريها لدى الولايات المتحدة وأستراليا.

وقالت أستراليا إنها «تأسف لقرار فرنسا استدعاء سفيرها في كانبيرا وإنها تثمن علاقتها مع فرنسا وستستمر في التواصل مع باريس بشأن قضايا أخرى».

وقال متحدث باسم وزيرة الخارجية ماريز باين في بيان إن «أستراليا تتفهم خيبة أمل فرنسا العميقة من قرارنا الذي اتخذ بما يتفق مع مصالح الأمن القومي الواضحة والمُعلن عنها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن فرنسا «حليف حيوي» وإن الولايات المتحدة ستعمل في الأيام المقبلة على حل الخلافات.

ويمثل الخلاف أدنى مستوى في العلاقات بين أستراليا وفرنسا منذ عام 1995 عندما احتجت كانبيرا على قرار باريس استئناف التجارب النووية في جنوب المحيط الهادي واستدعت سفيرها للتشاور.

غواصة

قتلى وجرحى بـ 3 انفجارات في جلال أباد

انفجار سابق في أفغانستان

كابول – «وكالات»: ذكرت مصادر أمس السبت أن شخصين على الأقل قتلا وأصيب 21، في انفجارت منفصلة في ولايتين أفغانيتين.

وقال مصدران، طلبا عدم الكشف عن اسميهما إن «3 انفجارات منفصلة وقعت في مدينة جلال آباد، عاصمة ولاية «قندهار» شرق أفغانستان».

وقال مصدر إن انفجارا واحدا على الأقل استهدف مركبة شرطة، كانت تقل عددا من مقاتلي طالبان.

وذكر مصدر طبي بالولاية إنه تم نقل جثتين على الأقل و19 شخصاً مصاباً إلى المستشفى حتى الآن.

ولم يتضح على الفور عدد الضحايا من المدنين.

وكان شخصان قد أصيبا، في انفجار، وقع في الجزء الغربي من العاصمة الأفغانية، كابول، طبقا لما ذكرته العديد من وسائل الإعلام المحلية أمس السبت.

ووقع الانفجار، في منطقة تسيطر عليها جماعة «الهزارة» العرقية، بمنطقة الشرطة الـ13، طبقاً لما ذكرته صحيفة «إطلاعات روز» وتعني «أخبار اليوم» اليومية ، التي تصدر في كابول.

وأشارت معلومات أولية إلى أن الانفجار ناجم عن قنبلة مغناطيسية، مثبتة في سيارة خاصة.

وتستخدم حركة طالبان الإسلامية المتشددة، التي تسيطر الآن على أفغانستان، بشكل متزايد هذا الأسلوب، لتنفيذ هجمات على خصومها، لاسيما مسؤولين سابقين في الحكومة الأفغانية بالأساس، خلال العقدين الماضيين.

ولم يصدر مسؤولو طالبان أي تعليق بشأن الحادث ولم تعلن أى جهة مسؤوليتها عنه.

وينشط مسلحو تنظيم داعش أيضاً في البلاد.

جبهة التيغراي ترحب بالعقوبات الأمريكية على إثيوبيا وإريتريا

«وكالات»: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، وهي مجموعة شبه عسكرية إثيوبية، بتهديد أمريكي لفرض عقوبات جديدة على إثيوبيا واريتريا.

وقال المتحدث باسم الجبهة غيتاشيو رضا في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أمس السبت، «العقوبات المقررة جيدة جداً.» ووصف إجراءات حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد، بأنها مثال للإبادة الجماعية.

ووصفت الولايات المتحدة الجمعة الصراع بأنه أحد أسوأ أزمات حقوق الإنسان في العالم، وسمح الرئيس الأمريكي، جو بايدن بفرض عقوبات جديدة لجلب أطراف الصراع إلى طاولة المفاوضات.

وذكر مسؤول بالبيت الأبيض أن أمريكا مستعدة لاتخاذ «إجراء صارم»، إذا لم يتم إحراز تقدم قريباً.

ورداً على ذلك، اتهم آبي الولايات المتحدة بازدواجية المعايير. وقال آبي في خطاب مفتوح إلى بايدن «شكل التهديد بالعقوبات ضغطاً غير مبرر على حكومته وتجاهل الأزمة الإنسانية، التي تواجه إثيوبيا كلها.

قوات التيغراي

مادورو يصل إلى المكسيك قبل قمة لزعماء أمريكا اللاتينية

«وكالات»: قالت وزارة الخارجية المكسيكية، إن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وصل إلى مكسيكو سيتي أمس الجمعة قبل قمة ما يعرف باسم «المد الوردي»، للزعماء اليساريين الذين تم انتخابهم في أمريكا اللاتينية في الآونة الأخيرة.

وسيحضر الزعيم الاشتراكي اجتماعاً لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، التي ساهم الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز في تأسيسها في عام 2011.

كما ستعقد قمة جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اجتماع زعماء «المد الوردي» الذين عززت انتخاباتهم الحركات اليسارية في جميع أنحاء المنطقة.

واستضافت المكسيك في الأشهر الأخيرة محادثات متعثرة بين حكومة مادورو والمعارضة، وقالت فنزويلا أمس إن «المعارضة تهدف إلى تخريب عملية الحوار بوساطة دولية بين الجانبين».

وسيستضيف الزعيم اليساري المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور القمة، حيث تحتفل بلاده بالذكرى المئوية الثانية لاستقلالها ، وهي الرئيس المؤقت لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وفي إظهار للتضامن اليساري حضر الرئيس الكوبي ميجيل دياز كانيل عرضا عسكريا فخما في ذكرى مرور 200 عام على استقلال المكسيك يوم الخميس، وألقى كلمة شكر فيها المكسيك على تقديمها العون وسط الحصار الأمريكي.